

جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

**فعالية برنامج مقترح
لتنمية الوعي بمفاهيم الحماية لدى عينة من الأطفال**

رسالة مقدمة من الطالبة

وفاء خير مسعود يوسف

للحصول على درجة الدكتوراة في دراسات الطفولة

من قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

تحت إشراف

الأستاذة الدكتورة / كاميليا إبراهيم عبد الفتاح

أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة

وعميدة المعهد سابقا

الدكتورة / عزة خليل عبد الفتاح خليل

المدرس بكلية البنات قسم تربية الطفل

2004م / 2005م

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة

صفحة العنوان

اسم الطالبة :-	وفاء خير مسعود يوسف
الدرجة العلمية :-	الدكتورة
القسم التابع له :-	الدراسات النفسية والاجتماعية
اسم الكلية :-	معهد الدراسات العليا للطفولة
اسم الجامعة :-	جامعة عين شمس
سنة التخرج :-	1983
سنة المنح :-	2005

جامعة البحرين
معهد الدراسات العليا للطفولة

رسالة دكتوراة

اسم الطالبة	:- وفاء خير مسعود يوسف
عنوان الرسالة	:- فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي بمفاهيم الحماية لدى عينة من الأطفال
اسم الدرجة	:- الدكتوراة
لجنة الأشراف	:-
الاسم	:- الأستاذة الدكتوراة / كاميليا عبد الفتاح
الوظيفة	:- أستاذة علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة وعميدة المعهد سابقاً .
الاسم	:- الدكتوراة / عزة خليل عبد الفتاح خليل
الوظيفة	:- المدرس بكلية البنات قسم تربية الطفل
تاريخ البحث	:- 2005 / /
الدراسات العليا :	ختم الاجازة :
	أجيزت الرسالة بتاريخ

موافقة مجلس الجامعة		2005 / /	2005 / /
2005 / /		موافقة عميدة المعهد	
		2005 / /	

شكر وتقدير

أشكر الله أولاً وأخيراً على معاونته وكرمه ونعمه وتوفيقه ، في إتمام بحثي المتواضع ، ثم أرد الفضل إلى أهله ، فأتوجه بخالص الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة /كاميليا إبراهيم عبد الفتاح أستاذ علم النفس المتفرغ بمعهد الدراسات العليا للطفولة ، ومؤسسة وعميدة المعهد سابقا ، والمشرقة على البحث ، التي كانت بمثابة الأم الفاضلة والمعلمة المرشدة التي قدمت لي التوجيهات والنصائح التي كان لها أبلغ الأثر في إتمام هذا البحث فجزاها الله عني خير جزاء 0

كما أتقدم بالشكر والحب والتقدير إلى الدكتورة /عزة خليل عبد الفتاح المدرس بكلية البنات قسم تربية الطفل - جامعة عين شمس ، والمشرقة على هذا البحث ، التي منحتني الكثير من وقتها وجهدها وأعطت هذا العمل بسخاء وإخلاص وأثارت لي الطريق بحكمتها وخبرتها وغرست في بذور العلم فأرجو أن أكون عند حسن ظنها وجزاها الله عني خير جزاء 0

كما أتوجه بموفور الشكر والعرفان والاحترام للأستاذ الدكتور /السيد عبد القادر زيدان - أستاذ علم النفس وعميد معهد العبور العالي للإدارة والحاسبات ونظم المعلومات 0 والأستاذة

الدكتورة/ فؤادة علي هدية أستاذ علم النفس - جامعة عين شمس على ما بذلاه من
جهد ووقت في مناقشة هذا البحث والحكم عليه 0

ويقتضي الوفاء أن أتقدم بالشكر إلى الأخت العزيزة الدكتورة/ كلير أنور مسعود المدرس بكلية
رياض الأطفال - جامعة القاهرة على ما قدمته من مساعدة مخلصه وجادة أثناء إعداد الأدوات
والبرنامج، فلها مني كل الحب والشكر والتقدير، وجزاها الله خير جزاء 0

ولعله من الوفاء أن أتقدم بوافر الشكر والتحية إلى الأساتذة الإجلاء الذين قاموا بالتحكيم على
أدوات الدراسة ومراحلها المختلفة والذين أعطوا ما عندهم من علم غزير وخبرة وفيرة فجزاهم الله
عني خير جزاء 0

كما أتوجه بالشكر إلى أعضاء هيئة التدريس والأخوة والأخوات الزملاء والزميلات بمدرسة
يوسف السباعي التجريبية لغات إدارة النهضة التعليمية على تشجيعهم ومؤازرتهم وتسهيل كل
السبل في أثناء تطبيق البحث فلهم مني كل الحب والتقدير 00 ومنهم:

الأستاذة/ ناريمان عيسى محمد (مديرة المدرسة)

الأستاذة/سوزان محمد الحسيني (ناظرة الابتدائي)

الأستاذة/تهاني عبد الحميد مصطفى (ناظرة الابتدائي)

الأستاذة/نرجس أحمد حافظ (مدرسة الفصل)

الأستاذة/منار أيوب كامل محمد (مدرسة الموسيقى)

الآنسة/رولافيق خير مسعود (أخصائي جرافيك)

الآنسة/نسرين فؤاد فايق (مدرسة رياض أطفال)

وأقدم شكري وإعزازي وحي لأرواح والدي الكرام وشكري وإعزازي لأخوتي الأعزاء الذين كان لهم فضل الحث والتشجيع حتى تمكنت من إتمام هذا البحث . فإن الكلمات تعجز على أن تعبر عن مدى قيمة هذا الشكر وتلك الحب ، أطال الله في عمرهم وجزاهم عني كل جزاء 0

ويقتضي الوفاء أن أتقدم بالشكر إلى الأخ العزيز المهندس / أمير فرج عبد المسيح على ما قدم من مساعدة مخلصية بإمدادي بالمراجع الأجنبية والكتب التي أفادتني كثيرا في هذا البحث ، فله مني كل الحب والشكر والتقدير ، وجزاه الله خير جزاء 0

ولا يسعني أن أففي زوجي المهندس / البير فرج عبد المسيح حقه ، فلولاً تشجيعه وصبره ومعاونته لي خلال البحث وما كان لهذا البحث أن

يظهر للنور فله مني كل الحب والتقدير والاحترام والشكر ،
وأطلب من الله أن يعطيه الصحة وطول العمر 0

وأخيرا وفي النهاية أشكر الله الذي بفضله وعنايته ومشيتته أتمت هذا البحث ،،،

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة

الموضوع _____ وع

6-1 الفصل الأول : مشكلة البحث وأبعاده

2	أولا : مقدمة البحث
4	ثانيا : مشكلة البحث
5	ثالثا : أهمية البحث
6	رابعا : أهداف البحث
6	خامسا : متغيرات البحث
6	سادسا : مسلمات البحث

الفصل الثاني : مدخل إلى دراسة مفاهيم البحث والإطار النظري

7

99 —

8	أولا : الطفولة
15	ثانيا : البرنـامـج
16	ثالثا : النوعي
20	رابعا : حق الوق الطـفل
22	خامسا : الحمـاية
27	أ) : التعـرف على الإساءة
28	1 : صـورة الجـسم
34	2 : المشاعر وإشارات التحذير
37	3 : تحديد المواقف الآمنة وغير الآمنة

4 : الإساءة وآثارها 39

- (ب) : السلطة في العلاقات الشخصية 56
1 : شبكة العلاقات 58
2 : تقدير الذات 63
3 : السلطة 67
4 : الحقوق والمسئوليات 73
5 : البلطجة 76
6 : الرشاوى والتهديدات 79
(ج) : استراتيجيات الوقاية 84
1. : الأسرار 85
2. : اتخاذ القرار 89
3. : المخاطر 94
4. : طلب المساعدة 99

الفصل الثالث : الدراسات السابقة 101 -

151

- أولا : دراسات خاصة بالتعرف على الإساءة 103
ثانيا : دراسات خاصة بالسلطة في العلاقات الشخصية 119
ثالثا : دراسات خاصة باستراتيجيات الحماية 138
رابعا : تعليق على الدراسات 151

الفصل الرابع : منهج البحث والإجراءات 164 -

209

- أولا : فروض البحث 165

166.....	ثانيا : اختيار عينة البحث
178.....	ثالثا : أدوات البحث
193.....	رابعا : المنهج المستخدم في البحث
194	خامسا : وصف إجراء تجربة البحث
209	سادسا : الأساليب الإحصائية
243 – 210	الفصل الخامس : نتائج البحث ومناقشتها

211.....	أولا : عرض ومناقشة الفروض
241.....	ثانيا : توصيات البحث
243.....	ثالثا : البحوث المقترحة

266 - 244	*** : المراجع
245.....	أولا : المراجع العربية
266.....	ثانيا : المراجع الأجنبية

289 - 280	*** : الملاحق
281	أولا : مقياس وعي الأطفال بمفاهيم حماية الطفل (للمحكمين)
282	ثانيا : مقياس وعي الأطفال بمفاهيم حماية الطفل (للعينة)
283	ثالثا : استمارة متابعة سير البرنامج
284	رابعا : جلسات البرنامج المقدم أثناء التطبيق
285	خامسا : ملخص البحث باللغة العربية
286	سادسا : ملخص البحث باللغة الأجنبية

فهرس الجداول

رقم الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
168-166	يوضح البيانات الخاصة بالمجموعة التجريبية للعينة.	جدول (1)
170-169	يوضح البيانات الخاصة بالمجموعة الضابطة للعينة.	جدول (2)
171	يوضح أعمار البنين والبنات للمجموعتين التجريبية و الضابطة .	جدول (3)
173	يوضح عدد الأخوة للعينة التجريبية والعينة الضابطة .	جدول (4)
175	يوضح المستوى التعليمي لأولياء الأمور من الجنسين ، وإن كانت الأمهات تعمل أم لا .	جدول (5)
177	يوضح المناطق السكنية للعينة التجريبية والعينة الضابطة .	جدول (6)
186-182	يوضح الوزن النسبي لكل عبارة من عبارات مقياس حماية الطفل بعد العرض على لجنة المحكمين .	جدول (7)
190	يوضح معامل ثبات مقياس الوعي بمفاهيم حماية الطفل.	جدول (8)
211	يوضح الفرق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة وأفراد المجموعة التجريبية لمقياس تنمية مهارات حماية الطفل قبل تطبيق برنامج تعلم مهارات	جدول (9)

حماية الطفل .

- جدول (11) يوضح الفرق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة وأفراد المجموعة التجريبية لمقياس تنمية مهارات حماية الطفل بعد تطبيق برنامج تعلم مهارات حماية الطفل . 213
- جدول (12) يوضح الفرق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس تنمية مهارات حماية الطفل . 216
- جدول (13) يوضح الفرق بين درجات أفراد المجموعة الضابطة من الجنسين لمقياس تنمية مهارات حماية الطفل باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه قبل وبعد برنامج تعلم مهارات حماية الطفل . 219
- جدول (14) يوضح الفرق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية من الجنسين لمقياس تنمية مهارات حماية الطفل باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه في القياس القبلي والبعدي لبرنامج تعلم مهارات حماية الطفل. 221
- جدول (15) يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية من الجنسين لمقياس تنمية مهارات حماية الطفل باستخدام اختبار توكي في القياس القبلي والبعدي لبرنامج تعلم مهارات حماية الطفل . 223

مستخلص الرسالة Abstract

أسم الباحث : وفاء خير مسعود يوسف

عنوان البحث : فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي بمفاهيم الحماية لدى عينة من الأطفال .

الدرجة العلمية : دكتوراه في الطفولة بقسم الدراسات النفسية .

جهة البحث : معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس .

يهدف البحث الحالي إلى تصميم برنامج لتعليم مهارات حماية الطفل لتلاميذ المرحلة الابتدائية من {9: 11 سنة} .

وانطلاقاً من الإطار النظري والبحوث السابقة تم صياغة خمسة **فروض للبحث الحالي** تم اختيارها من خلال البحث الميداني وهي كالنحو التالي :

- (1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة وأفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج تعلم مهارات حماية الطفل 0
- (2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة وأفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج تعلم مهارات حماية الطفل 0
- (3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبرنامج تعلم مهارات حماية الطفل 0
- (4) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة من الجنسين (ذكور – إناث) في القياس القبلي والبعدي لبرنامج تعلم مهارات حماية الطفل 0
- (5) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية من الجنسين (ذكور – إناث) في القياس القبلي والبعدي لبرنامج تعلم مهارات حماية الطفل.

وشملت **العينة** الممثلة للبحث على (70) طفلاً وطفلة مقسمين إلى (33) طفلاً وطفلة في المجموعة الضابطة (11 طالبة ، 22 طالب) ، و (37) طفلاً وطفلة في المجموعة التجريبية (13 طالبة ، 24 طالب) وتم إجراء التجانس بين الأفراد من حيث العمر الزمني ، والذكاء ، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة .

وقد اشتملت أدوات الدراسة على :

- مقياس تنمية الوعي بمفاهيم حماية الطفل .
- استمارة تقييم تتبعي لمتابعة سير البرنامج .

وتم تطبيق الطرق الإحصائية التالية :

- معامل سبيرمان براون .
- تحليل التباين أحادي الاتجاه .
- اختبار توكي .
- حزمة البرامج الإحصائية (SPSS 7.5) .
- اختبارات للعينة .
- الانحراف المعياري .

وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي :

(1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج في أبعاد الثقة بالنفس ، والحقوق والمسؤوليات و الإيذاء المقصود والإيذاء غير المقصود ، والأسرار ، وطلب المساعدة ، والمشاعر ، واستغلال السلطة . بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتان الضابطة والتجريبية قبل تطبيق البرنامج في أبعاد العلاقات الشخصية والبلطجة والرشوة عند مستوى دلالة 0.01 .

(2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج مهارات حماية الطفل في العلاقات الشخصية ، والبلطجة ، الثقة بالنفس ، والحقوق والمسؤوليات وطلب المساعدة والمشاعر واستغلال السلطة والرشوة وذلك لصالح المجموعة التجريبية. وأيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج مهارات حماية الطفل في الإيذاء المقصود والإيذاء غير المقصود ، والأسرار.

(3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبرنامج مهارات حماية الطفل في العلاقات الشخصية ، والبلطجة ، الثقة بالنفس ، والحقوق والمسؤوليات وطلب المساعدة والمشاعر واستغلال السلطة والرشوة وذلك لصالح المجموعة التجريبية. وأيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبرنامج مهارات حماية الطفل في الإيذاء المقصود والإيذاء غير المقصود ، والأسرار.